

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

91 - وفي حديث عائشة B ها انها قالت كنا نصلي مع رسول الله A الصبح ثم ننصرف متلفعات بمروطنا ما نعرف من الغلس .

فالمتلفعات النساء اللاتي قد اشتملن بجلابيبهن حتى لا يظهر منهن شيء غير عيونهن وقد تلفع بثوبه والتفع به اذا اشتمل به أي تغطى به واما المروط فهي أكسيه من صوف أو خز كن النساء يتجلبن بها اذا برزن واحدها مرط والغلس والغبس والغبس بقية الظلام في آخر الليل ومنه يقال خرج فلان بغلس وقد غلس الى حاجته وهذا يدل على ان النبي A كان يصلي الصبح وعليه بقية من طلعة الليل .

92 - واما الاسفار فهما اسفاران .

احدهما ان يبين خيط الصبح وينتشر بياضه في الافق حتى لا يشك من رآه انه الصبح الصادق .
والاسفار الثاني ان ينجاب الظلام كله وتنتشر الشخوص .
ومنه يقال سفرت المرأة نقابها اذا كشفتها حتى يرى وجهها